دور السينوغرافيا في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة

* د/ إيمان أحمد أبو الحمد أحمد.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٣/٣/٥ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٣/٣/٣٠

ملخص البحث :

هدف البحث إلى الكشف عن دور السينوغرافيا في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي والبعدي والتتبعي، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة(إعداد الباحثة)، اختبار مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة(إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على السينوغرافيا لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة). وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية)، ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري، ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.

*مدرس مسرح الطفل بقسم العلوم الأساسية-كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية.

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري، ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري، ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

The role of scenography in developing some aspects of visual perception for kindergarten children

Dr. Eman Ahmed Abu El-Hamad Ahmed. *

Abstract:

The aim of the research is to identify the role of scenography in developing some aspects of visual perception for kindergarten children. The sample of the study consisted of (40) male and female children. The researcher used the semi experimental approach, one group design with pre –post and follow up measure. The researcher used an observation card to measure the performance aspect of kindergarten children's visual perception skills (prepared by the researcher), Visual perception skills test for kindergarten child (prepared by the researcher), and a program based on scenography to develop some aspects of visual perception for kindergarten children (prepared by the researcher).The results indicated the following:

* lecturer of Child Theater, Department of Basic Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Alexandria University.

-There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the children in the experimental group in the pre and post measures of visual perception skills (visual discrimination – Figure ground discrimination – spatial relations – visual memory) and their total score as measured by the test in favor of the post measure.
-There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the children in the experimental group in the post and follow up measures of visual perception skills and their total score as measured by the test.
-There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the children in the experimental group in the pre and post measures of visual perception skills and their total score as measured by the observation card in favor of the post measure.
-There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the children in the experimental group in the post and follow up measures of visual perception skills and their total score as measured by the observation card.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- السينوغرافيا. Scenography
- مهارات الإدراك البصري. Aspects of visual perception
- أطفال الروضة. Kindergarten children

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم ركائز شخصية الطفل، والطفل خلالها يُكوِّن الأرض الخصبة لإدراك وتنمية المهارات المختلفة، لذا يجب الاهتمام بتلك المرحلة، ولكي نحقق الهدف منها،لابد من تنمية مجموعة من المهارات والمعارف التي لها أهمية كبرى وعظيمة في هذه المرحلة، وللعقل مهمة رئيسية تتمثل في تفسير المعلومات التي يتلقاها ليجعلها ذات معنى، ومُقدَّمة بشكل مرئي ومحسوس، ولعل ذلك يؤكد ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة. (TimminsM.,Crabbe M,2008)

والتعلم الفعَّال يتطلب إدراك فعال للمثيرات التي يستقبلها المتعلم، وإعطائها قيمة ومعنى؛ بحيث يسهل استرجاعها في المستقبل، ويعرف (الزيات) الإدراك البصري يعرف علي أنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات (الزيات، ١٩٩٨، ص ٢٥).

ويذكر (شلبي،٢٠٠٤،ص٤) أن الأطفال الذين يعانون من قصور في مهارات الإدراك البصري يخلطون بين الحروف والأرقام ذات الأشكال المتشابهة، والكلمات والأشكال الهندسية، بالإضافة إلى قصور في التوجه المكاني والتمييز بين الشكل والأرضية، والتذكر البصري، ومما يترتب على ذلك من مشكلات أكاديمية في المجالات الرئيسية مثل القراءة والرياضيات في المرحلة الإبتدائية .

كما أكدت دراسة (غنايم،٢٠١٦،ص٤٨٤) أن الأطفال عندما يتعلمون بواسطة حواسهم أي بواسطة المثيرات البصرية، والسمعية، والحركية، واللمسية، أثبت هذا الأسلوب فاعلية في دفع المتعلم وتوجيه انتباهه كاملاً لعملية التعلم، ويساعد على احتفاظ المتعلم بمستوى عالٍ للدافعية، وهذا ما توفره السينوغرافيا بعناصرها المتعددة من ديكورات وأدوات مستخدمة وألوان وشكل وأرضية وملمس وكذلك قدرة الطفل على التعامل معها.

والسينوغرافيا بوصفها مادة فنية تقنية تتطلب الإعداد والتكوين من الناحتين الأساسيتين، الناحية الفنية وتتمثل في القيم الجمالية وقيمها كالديكور، والأزياء، والموسيقى، وغيرها في النص المسرحي، وتجسيده على المسرح أو حتى في قاعة معدة لعرضه أو حتى داخل فصل دراسي.

وبذلك تعد السينوغرافيا رؤية متكاملة تشمل عناصر الديكور، والأزياء، والإضاءة، والمؤثرات الصوتية بنفس قدر تكامل مصمميها، وتفاعلهم لخلق فضاء مسرحي خاص لعرض المسرحية التي يجسدها الممثلين؛ مما يخلق رؤية تتشابك فيها الفنون التشكلية والفنون المسرحية لتحويل المسرح إلى عالم سحري تتكامل فيه الفنون مع بعضها البعض، وبما أن العين أقوى الحواس لدى الإنسان فإن الخطوط والألوان والأحجام التي تتظافر في بناء المسرحية، تمتع نظره بالرؤية، وتشبع حاجاته الفكرية، والإدراكية، والذوقية، والجمالية، والنفسية. (سليمان، ٢٠١١، ص ٣٠٥-٣٠٦).

ويرى (عبد المعطي، ١٩٩٦) أن السينوغرافيا في مسرح الطفل تحول العالم التجريدي إلى عالم مرئي، يضع أمامه الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل ملموس ومحسوس ومسموع ؛ فيسعى إلى ما هو سهل وبسيط ويجذب انتباهه ويوسع مداركه، وينمي مهاراته.

ومما سبق يدفعنا إلى محاولة الكشف عن مدى ارتباط السينوغرافيا ومهارات الإدراك البصري، كما يجعل فن السينوغرافيا بعناصرها المتنوعة كوسيلة لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة كضرورة ملحة لمنع ما ينتج عنها من صعوبات التحصيل الأكاديمي، وهو ما دفع الباحثة إلى القيام بإجراء هذا البحث.

أولاً: مشكلة البحث:

ظهرت مشكلةالبحث من خلال الإطلاع على الدراسات المعنية بالأطفال ومهارات الإدراك البصرى، والتي أشارت إلى أن الأطفال الذين

يعانون من مشكلات في الإدراك البصري يترتب عليها خطر التعرض لصعوبات التعلم والتي انتشرت في الفترات الأخيرة، وأشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (عبد العال، ٢٠١٩) و(محمود،٢٠١٨) و(مفضل، ٢٠١٦) و(سعد، ٢٠١٥) إلى أهمية تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة في مراحل عمره الأولى، وذلك لما يترتب عليه من عواقب في تعلمه ومستقبله وكذلك فالسينوغرافيا قدرة على تنمية قدرته على حسن استخدام حواسه للتعلم بشكل فعال وجيد.

وأوضحت دراسة آثير وبانكز(Uther&Banks,2016) أن القصور في الإدراك البصري للأطفال، كانت له تبعات طردية على حدوث قصور في الاستيعاب الأكاديمي، وفهم وترجمة الرموز اللغوية والرياضية ؛ مما أدى إلى تصنيف هؤلاء الأطفال المصابين بالقصور البصري بأنهم من فئة صعوبات التعلم الأكاديمية، حيث أن اضطرابات الإدراك تنشأ نتيجة عدم قدرة التلميذ على تنظيم وتكامل وترجمة وفهم المثيرات الحسية الواردة إليه عبر حاسة البصر وصعوبة معالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة مما يؤدي إلى اختفاء ونسيان المعلومات أو الكلمات أو الأشكال قبل إعطائها المعاني والدلالات المعرفية، وينعكس ذلك على التحصيل الدراسي في صعوبة نسخ الحروف، وكذلك وصعوبة التمييز بين الكلمات، بالإضافة إلى صعوبة التمييز بين الأشكال والأرقام والحروف، وهي مهارات ضرورية لتعلم القراءة والرياضيات، وغيرها من المواد الدراسية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن تنمية مهارات الإدراك البصري لها من تأثير بالغ وهام علي الطفل وقدرته على التعلم في جميع مراحله العمرية.

وترى الباحثة أن السينوغرافيا في مسرح الطفل بعناصرها المتعددة والمتنوعة ووظائفها المختلفة، تشبع وتنمي حواس الأطفال خاصة بالسمع

والبصر والخيال والوجدان بما يحمله من قيم وجمال ومتع، ومن جانبٍ آخر يعتبر التربويون أن المسرح فن يجمع العناصر التربوية والعلاجية والتثقفية في آنٍ واحدٍ، مما يساعد على تحقيق الألفة والتكيف بين الطفل والروضة، وتعديل وتنمية مهاراته وتعديل سلوكياته ؛ ويحقق له التنشئة السليمة والنمو السليم في جميع الجوانب المهارية، والعقلية، والنفسية، والإجتماعية .

ومن هنا يسعى البحث الحالى إلى الإجابة على السؤال التالي:

ما دور السينوغرافيا في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة ؟

يتفرع منها الأسئلة التالية :

١. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات الإدراك البصري في اتجاه القياس البعدي؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي في مهارات الإدراك البصري؟

ثانيًا: أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات الإدراك البصري التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة.
- إعداد وتنفيذ برنامج قائم على السينوغرافيا لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة.
- قياس فاعلية برنامج قائم على السينوغرافيا لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة.

ثالثاً: أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث الحالي فيما يلي:

- توجيه أنظار الباحثين في مجال التربية للطفولة المبكرة باستخدام السينوغرافيا وأهميتها في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم لدى الأطفال.
- إمداد الحقل البحثي بالحقائق والمعلومات عن الإدراك البصري (مهاراته، أهمية تنميته، العوامل المؤثرة به) وكذلك السينوغرافيا (مفهومها، أهميتها، وظائفها، عناصرها) .
- تقديم قائمة بمهارات الإدراك البصري التي يمكن تنميتها لدي أطفال الروضة.
- إعداد برنامج قائم على السينوغرافيا لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة، والذي يمكن تطبيقه واستخدامه حال إثبات فاعليته في الروضات .

وهذا ما شجع الباحثة على اختيار هذه المتغيرات لدراستها وإجراء البحث الحالي.

رابعاً: محددات البحث:

- **المنهج:**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

- **العينة:**

- **العينة الاستطلاعية:** تهدف إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠٠) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة بمدى عمر زمني من (٥-٦) سنوات.

- **العينة الأساسية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة من أطفال الروضة بلغت (٤٠) طفلاً وطفلةً بروضة الفريق علي جاد الرسمية لغات التابعة لإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وسيتم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث من أطفال الروضة بالمستوى الثاني في مرحلة رياض الأطفال.

- **أدوات البحث:**

- اختبار الذكاء المصور (إعداد :أحمد زكي صالح).
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة (إعداد: الباحثة).
- اختبار مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد :الباحثة).
- برنامج قائم على السينوغرافيا لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة (إعداد: الباحثة).

خامساً: مصطلحات البحث:

- **السينوغرافيا:**

هي فن تنسيق الفضاء، والتحكم في شكله بغرض تحقيق أهداف العرض المسرحي أو الغنائي أو الراقص الذي يشكل إطاره الذي تجري فيه الأحداث (فون،١٩٩٣،ص٧).

أو هي فلسفة علم المنظرية الذي يبحث في ماهية كل ما علي خشبة المسرح، وما يرافق فن التمثيل المسرحي، من متطلبات تعمل غي النهاية على إبراز العرض المسرحي جميلاً كاملاً، متناسقاً، ومبهراً أمام الجمهور.
(عيد،١٩٩٨، ص١)

ويتم تعريفها تعريفًا إجرائياً :

عملية دمج عناصر العرض من ممثل وديكور وأزياء ومؤثرات صوتية وإضاءة ومكياج وألوان لإنشاء فضاء المسرح ترى بالعناصر التي تخدم العرض المسرحي .

- **مهارات الإدراك البصري :**

هي عملية تأويل المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى الصيغة الإدراكية التي تختلف في معناها ومحتواها عن العناصر الداخلة فيها (العدل، ٢٠١٠، ص ١٠٠).

ويتم تعريفها تعريفًا إجرائياً :

هي المهارات التي تساعد الفرد على تحويل المثيرات البصرية، وإعطاءها معنى لتحزينها والقدرة على استدعاها مثل (مهارة التمييز البصري – التمييز بين الشكل والأرضية– إدراك العلاقات المكانية – الذاكرة البصرية).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تناولت الباحثة في هذا الجزء من البحث الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بهذه المتغيرات، وهذا الجزء مقسم بُعدين على النحو التالي:

أولاً: السينوغرافيا:

❖ **مفهوم السينوغرافيا :**

تعد السينوغرافيا من أهم العناصر الفاعلة في العرض المسرحي، وهي تعني فن الزحرفة والتزيين في عصر النهضة .

والسينوغرافيا بمفهومها الحديث هي امتداد رحلة تصميم المناظر والخلفيات التي يتحقق من خلالها بيئة العرض المسرحي، والعناصر التي تساعد علي تحقيق هذا الملابس والديكور والإضاءة والإكسسوارات والميكاج والموسيقي، وكذلك الممثل التذي يكون أحد عناصر الصورة المسرحية .
(عيد،١٩٩٨، ص١٦)

وترى (الدوسكي،٢٠١٢، ص٥٧٠) أن الإنسان يمارس السينوغرافيا في حياته اليومية دون وعي بوسائلها البسيطة متفاوتة من فردٍ لآخر في الممارسة الفعلية من ديكورات وميكاج وتوزيع الإكسسوارات، وكذلك حين ترتدي الملابس كل هذا يعد ممارسة لعناصر السينوغرافيا .

السينوغرافيا: جاء التعريف الاغريقي بأن كلمة سينوغرافيا (Scenography) بالإنجليزية هي من أصل يوناني وهي كلمة (Skini - Grafo) وهي تنقسم إلى مقطعين (Skini) (وتعني خشبة المسرح، أما (Grafo) فتعني "أن تكتب أو تصف"؛ لذلك فمعناها الأصلي هو "أن تصف وتصور شيئًا على خشبة المسرح ."فهي البيئة المكانية للعرض المسرحي من منصات، عناصر منظرية، تشمل قطع الديكور ثلاثية وثنائية الأبعاد والإضاءة، والموسيقى، والمؤثرات الخاصة (سليمان، ٢٠١٧، ص ١٠١).

وتعرف السينوغرافيا أنها فن تنسيق الفضاء، والتحكم في شكله بغرض تحقيق أهداف العرض المسرحي أو الغنائي أو الراقص الذي يشكل إطاره الذي تجري فيه الأحداث (فون،١٩٩٣،ص٧).

أو هي فلسفة علم المنظرية الذي يبحث في ماهية كل ما على خشبة المسرح، وما يرافق فن التمثيل المسرحي من متطلبات تعمل في النهاية على إبراز العرض المسرحي جميلاً كاملاً، متناسقاً، ومبهراً أمام الجمهور.
(عيد،١٩٩٨، ص١)

ويصفها (الجبوري،٢٠٠٥) أنها الإطار التشكيلي الذي يعيش فيه النص الدرامي .

وتعرفها (خيون، ٢٠٠٩، ص٥) أنها نمط بناء العلاقة التركيبية بين علامات العرض المسرحي تزامنياً لإنتاج دلالات الموقف الدرامي .

وتعرفها (سعدون،٢٠١١، ٣٦١) أنها فن تشكيل الفضاء المسرحي من خلال تفاعل عناصر العرض من ممثل، وزي، ولون، ومكياج، وكتلة، وحركة، وشكل ؛ بما يضمن وحدة نظام إنشائي للعرض المسرحي .

ويعرفها (سليمان،٢٠١١، ص٣٠٣) بأنها مادة فنية تقنية تتطلب الإعداد والتكوين في المجالات الفنية والجمالية والفنون الدرامية وفنون العرض وعناصره دون إهمال الجانب الأدبي للنصوص القابلة للتجسيد والتشخيص .

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة السينوغرافيا إجرائياً أنها عملية دمج عناصر العرض من ممثل وديكور وملابس ومؤثرات صوتية وإضاءة وميكاج وألوان؛ لإنشاء فضاء مسرحي جيد ومناسب وخادم لعرض العمل المسرحي .

❖ **أهمية السينوغرافيا لمسرح الطفل:**

تظهر أهمية السينوغرافيا في مسرح الطفل في النقاط التالية :

١) تهيئة الجو الجيد المناسب للرؤية لتحقق المسرحية المستوى الفني المطلوب .

٢) البعد عن الملل أثناء رواية أو عرض النص المسرحي .

٣) الإسهام في بلورة فكر الطفل والإتجاهات الأخلاقية والثقافية والإدراكية المختلفة له .

٤) حس الطفل على التذوق الفني، والشعور والإدراك لكل ما هو جميل .

٥) جذب انتباه الأطفال، ومخاطبة وثقل حواسهم المختلفة .
٦) تعويد الطفل على التركيز، والانتباه لما يقدم له وكذلك التفكير فيما يعرض.
٧) إدخال عنصر المتعة والتشويق من خلال الألوان والأشكال والموسيقى والمؤثرات.
٨) تغذية خيال الطفل وتنميته بما يعرض له من صورة غنية بالعناصر.
٩) اكتشاف مواهب الأطفال وشغفهم وصقل هذه المواهب .
١٠) التركيز على تحفيز المهارات المكتسبة عند الطفل سواء مهارات حياتية أو إدراكية أو فنية أو ثقافية وغيرها .
١١) إشباع رغبة الطفل الفكرية والنفسية .

فعالم السينوغرافيا عالم مفتوح للطفل الصغير يبحر في عالم الخيال من خلال مشاركته الفعالة في هذاالعرض المسرحي الحي .
(سليمان،٢٠١١، ص ٣٠٦-٣٠٨)

❖ **وظائف السينوغرافيا:**

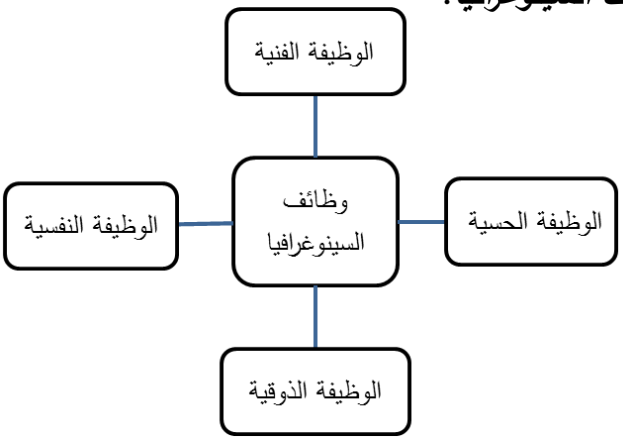

شكل (١)
يوضح وظائف السينوغرافيا

عرض كلٌ من (سليمان،٢٠١١) و(سعدون،٢٠١١) و(حسين، ٢٠٠٢) و(السالم،١٩٩٦) و(فون،١٩٩٢) بعض وظائف السينوغرافيا في مسرح الطفل فيما يلي:

أ. الوظيفة الفنية:

- تنمية وغرس الحس الفني عند الطفل .
- فتح المجال لخيال الطفل لخلق عنصر الإبهار في جماليات السينوغرافيا من ديكور وأزياء وإضاءة وموسيقى .
- العمل على تكريس حب الطفل للموسيقى، وفهمها، واختيار المناسب منها مع مراعاة خصائص المرحلة العمرية بحيث تكون الموسيقى قصيرة وبسيطة الألحان ومناسبة لمرحلته العمرية.
- إبراز الألوان والمناظر وتحدد التفاصيل باستخدام عنصر الإضاءة يخلق انسجامًا بين الطفل ومحيطه، والتعرف على خصائص هذا المحيط، مما يعمل على توظيف عنصر الابتكار والخيال لدى الطفل .
- وتحقق الأزياء إمتاع للطفل حين يرتدي ملابس حيوانية مفضلة لديه أوملابس أبطال خارقة شجاعة، وقد يصاحب هذا الرقص والغناء مما يبعد عنصر الملل، ويوفر عنصر من عناصر التعبير الفني الحركي مما يحقق تنمية التذوق الفني للطفل .

وهنا تعد حاسة البصر من أهم الحواس، وأسرعها ملاحظةً، وأدقها تسجيلاً للدقائق الفنية وفي الأذهان.

ب. الوظيفة الحسية:

- تهدف لتكامل نمو الطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً وعاطفياً واجتماعياً .
- تعويد الطفل على التفكير المنطقي السليم المنظم .
- تنمية الإبداع والابتكار لديه .

- تنمية إدراك الطفل الحسي، وتنمية قدرته على التعامل مع الأشياء وخلق منها الجديد من خلال عناصر العرض من ديكور وأزياء وموسيقى وميكاج.
- إثارة اليقظة لتنمية الخيال، والتعبير عن إحساسه، وكيانه .
- تنمية قوة الملاحظة، والبحث والاستطلاع من خلال إثاره مشاعره وذهنه.
- توسيع مداركه، وتهذيب وجدانه، وإرهاف إحساسه، وإيقاظ مشاعره .

ت. الوظيفة الذوقية:

- تنمية التذوق الفني لدى الطفل .
- تهذيب الذوق في التعامل الجيد مع ما يحيط به من أشياء يتعرض لها .
- تعويد الطفل على حب الجمال، وكل ما هو جميل.

ث. الوظيفة النفسية:

- تعبير الطفل عن مشاعره، وانفعالاته المختلفة من فرح، وحزن، وخوف، وقلق، غضب، وغيرها باستخدام كافة عناصر السينوغرافيا من موسيقى، وديكور، وإضاءة، وغيرها ، وتخطي المخاوف الإبداعية .
- تملأ نفس الطفل بالراحة، وتزيد متعته خاصة إذا كانت مسرحية فكاهية، وتمنحه إحساس متزن .

❖ **عناصر السينوغرافيا :**

يعد التنويع في تشكيل فضاءات مساحة العرض المسرحي المقدم للطفل من أهم عناصر تحقيق نجاح العرض المسرحي، فقد استطاعت السينوغرافيا أن تكون " الفن الذي يرسم التصورات من أجل إضفاء معنى على الفضاء" لتحقيق هذا لابد من تحقيق العناصر الآتية:

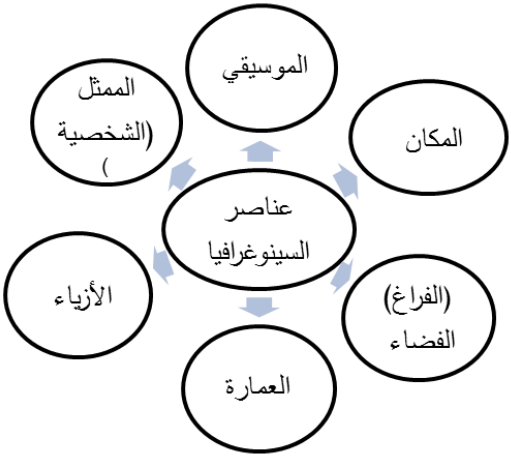

(خيون، ٢٠٠٩، ص ٥)

شكل (٢)
يوضح عناصر السينوغرافيا

١) المكان (المساحة):

وتعرف (أسعد،١٩٨٥، ص ٨٧) المكان المسرحي بقولها هو " خشبة المسرح أو المكان الذي يضم خشبة المسرح والمكان الذي يجلس فيه المتفرجون ". وبهذا يكون العرض المسرحي الذي يضم المسرح والصالة مكانًا ًمحسوسًا، وبذلك تكون العلاقة بين الممثل والمتفرج معيارًا في تجسيد المكان، وخلق الفضاء الذي هو تناغم بين العقل والروح والجسد .

ويذكر (ويلسون،٢٠٠٠، ص١٦) أن الوظيفة الأكثر وضوحاً للمسرح (المساحة) في أشكاله المتنوعة، وبكافة تقنياته من استخدامات بروجيكتور وتقنيات كهربائية وتقنيات صوتية هو خلق فضاء مسرحي حر يمكن التحكم فيه بسهولة تسمح بتركيز المتفرج، وتقديم التنبيه في عالم غالباً ما يكون مهدداً لنا بأشكال عدة من الملل والجمود، وكل هذا لا تحقيقه بشكل أفضل إلا في مساحة مسرحية مجردة وموحدة في تنظيم سينوغرافي كامل .

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن توظيف عناصر السينوغرافيا بشكلٍ متكاملٍ وموحدٍ على خشبة العرض المسرحي يعمل على بناء فضاء مناسب وجذاب للعرض، يسمح للطفل استمرارية متابعة ما يقدم بطريقة ممتعة ومشوقة، مع االتركيز على الجانب الحسي والإدراكي له أثناء المشاهدة أو التمثيل .

٢) الفراغ (الفضاء) :

الفضاء المسرحي: هو مفهوم واسع المعالم يدركه ويستوعبه العقل، ويمليه على الأحاسيس فيتجسد، وهو ليس بمكان الحركة الدرامية فقط بل فكرة في الرأس أيضاً، فالبغض يري أن الفضاء المسرحي، المبني والمعمار والإطار الظاهر الذي يجري فيه أحداث العرض المسرحي، والبعض الآخر فيعد أن الفضاء المسرحي لا يقتصر على المكان الذي يقع فيه أحداث العرض المسرحي بل مع تصميم الفضاء خيالي متجسداً في كافة عناصر السينوغرافيا البشرية، من مؤلف ومخرج وممثل، وكذلك المتلقي فهو جزء من فن السينوغرافيا داخل العرض المسرحي .

٣) العمارة :

أولاً : الخط :

من أكثر عناصر التصميم مرونة وكشف، غالباً ما تمثل هذه الخطوط حالة ما، فالخطوط قد تكون مستقيمة أو عمودية أو منكسرة، وقد تكون ضعيفة أو قوية أو مجتمعة، وقد تكون متوافقة أو متعارضة، وفي مواضع مختلفة لتجسيد حالات نفسية وإنسانية مراد تجسيدها، وتعد دراسة الخطوط من الأمور الأساسية والهامة التي تساعد على التذوق والإستجابة للإبداعات المختلفة، كما تعمل على تجميع العناصر البصرية لدى أطفال الروضة

بهدف الخروج بالتصميم المناسب من جميع النواحي الفنية والجمالية، وخلق إيقاع يجمع بين الأجزاء الأخري في وحدة واحدة (سعدون، ٢٠١١، ص ٣٦٤) .

ثانياً : الشكل :

هو أحد العناصر المهمة للعرض المسرحي لارتباطه المباشر بالإدراك الحسي، والمعرفي والتجربة الإنسانية، وفي أي عمل فني لا يمكن أن ينفضل الشكل عن المضمون، فالشكل هو المظهر الخارجي للرؤية، أما المضمون هو جوهر العمل الفني .

ويعرف الشكل بأنه " فكرة تظهر للعيان بعمل بصري محكم الإتقان، يعتمد على الكثافة والتباين والقيمة لتحقيق مستوى إدراكي، يخلق تأثير الفكرة التي يحملها "، والطفل في هذه المرحلة العمرية الأولى يدرك الأشكال والأشياء المألوفة لديه بالتدريج من حيث اللون والحجم والملمس .

ومن خلال الشكل يتعزز إدراك الطفل، وتميزه البصري، ودقة الملاحظة، والقدرة على التركيز، وعلى توازن الأشكال، ومدى تطابقها مع الواقع وتساعد التماثلات في اللون والمواضع المكانية على خلق علاقات تكوينية جديدة، كما تؤثر دلالتها النفسية على الطفل، وتثير لديه انفعالاته العاطيفة والنفسية (سعدون،٢٠١١، ص٣٦٥) .

ثالثاً: الضوء واللون :

يعد المسرح فناً مرئياً، الضوء واللون لهما مكانة أساسية وخاصةً في الرؤية، فهما متلازمان لا يمكن فصلهما، بدون أحدهما لا وجود للآخر، وفي مسرح الطفل يضيف الضوء الإيضاح التام للموجودات على المسرح، وتسهيل الرؤية لكل ما يحدث من تعبيرات للممثلين وحركاتهم والإكسسوار

والأزياء والديكور، كما يستخدم فيها الألوان الزاهية لكي تعطي للعرض المسرحي بهجته الفنية، هذه البهجة التي هي أساس عروض الأطفال وإدخال المتعه في نفوس الأطفال (المتلقين)، وتحويل الأجواء من جو نفسي إلى جو نفسي آخر مما يدفع الطفل (المتلقي) الإندماج والمشاركة في العرض المسرحي، وكذلك استيعاب وإدراك المضمون المطلوب إيصاله للطفل.

ويذكر (ادولف أبيا) أن الإضاءة لغة مسرحية تعوض عن النص الكتوب، وتضيف أبعاداً وقيماً فلسفية وجمالية لتعميق الفعل المسرحي، وتجسيده، وبذلك يرتبط الضوء واللون وتأثيرهما مع الموسيقى، وحركة الممثلين لخلق الموقف المسرحي، " فهي حالة بنيويه كاملة لا تنفصل لخلق الفعل الأدائي للعرض المسرحي، والذي لا تكتمل إلا بإكتمال العناصر السينوغرافية .

ويمكن تلخيص أهمية الضوء واللون ودورهما الفعال في العرض المسرحي فيما يلي :

- تركيز انتباه الطفل، وإدراكه على المشهد .
- تأكيد الإنطباع النفسي لدى الطفل .
- الإرتقاء بالتذوق الجمالي لديهم وتحسسه بالجمال .
- خلق الفضاء الفعلي من الفضاء المسرحي .
- تأكيد صفتي الزمان والمكان للنص المسرحي، بحيث أن كل مشهد له علاقة لونية مكونه لموضوع محدد، ومعطيه له الحياة عن طريق تحريك الضوء من النور والظلال والمساقط .

وبذلك يؤدي الضوء واللون دوراً مهماً في تكوين الفنون المرئية وتنسيقها . (سعدون،٢٠١١، ص ٣٦٦-٣٧٦) و(سليمان،٢٠١١،ص٣١٣-٣١٤)

٤) الموسيقى والمؤثرات الصوتية :

للموسيقى والمؤثرات الصوتية دور مهم في تنشئة الطفل وتعليمه وترفيهه، ومن جانبٍ آخر تدعم جو العرض المسرحي المرئي بحيث تصبح الديكور السمعي يدعم جمالية العرض .

والموسيقى تلازمت مع المسرح تلازماً تاريخياً، واختلف الدور تلعبه بإختلاف الجماليات العامة عبر العصور، فكانت عنصر يعطي العرض إيقاعه مرة، أو عنصر درامي يلعب دورًا في تشكيل المعنى مرةً أخرى، وبذلك تسهم في خلق الجو العام، وتوظيفها مع أداء الممثلين، والمواقف المهمه في العرض المسرحي (عبد المعطي،١٩٩٦، ص ١٨٨).

٥) الأزياء :

تعد الأزياء وسيلة من الوسائل التعبيرية التي تشكل اللغة والتعبير المسرحي، كما أنها عنصر أساسي من عناصر المسرحية الذي يعطي الجمال وكذلك المعلومات، وجزء من الديكور بوصفها مناظر حية أو بناء معماري .

وتبرز أهمية الأزياء في زيادة إيضاح حركات الممثل وتعبيراته، لذلك تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد الممثل، فهي الدلالة الأولى التي يستقبلها الطفل (المتلقي) .

وهنا بين إدراك الأطفال للعرض المسرحي الموجه لهم، وما يحمله من دلالات جمالية وثقافية وإجتماعية، وبما يمتلك الطفل من قدرة على استحضار وفهم الصورة الذهنية للعرض المسرحي، واستيعابها وتفسير ما يرى من خلال حواسه، وأهمها حاسة البصر التي تكون في أعلى درجاتها لديه .

والأزياء بوصفها أداة مهمة لإبراز المعاني المختلفة داخل أفكار العرض المسرحي، تعمل على توسيع إستجابة الطفل (المتلقي) لما يحدث أثناء العرض المسرحي، وشد انتباهه وتركيزه، وتنمية التذوق الجمالي والتربوي .

والأزياء هي الصورة التي تخزن في ذاكرة الطفل لأنها أقرب إلى الإدراك، فهي التي يتفاعل معها الطفل (المتلقي)، والتي تترك أثراً فيه، وتقربه من الغرض وأفكاره، والصور الموجهة للطفل تحمل المضامين الإيجابية المتمثلة في الخير والطيبة والسعادة، وأيضاً السالبة المتمثلة في الشر والعِدوان والجُبن والغَدر، ومن أجل توضيح الفرق بين الصورتين، والتفاعل والإنسجام مع الصورة الإيجابية لأنها تحفز الإحساس لديهم نحو التفاعل مع الأفكار الإيجابية التي تحملها الصور الإيجابية من خلال الإدراك البصري لما يحدث أمامه على المسرح .

والإنسجام ما بين الأزياء وباقي عناصر السينوغرافيا في العرض المسرحي، مثل الإضاءة تظهر الأزياء وتعطي تأثيراً نفسياً في الطفل، وتعمل على إمتاعه وتسليته، وذلك عن طريق اختيار أقمشة ذات ألوان زاهية وصارخة وغيرها تنسجم مع متطلبات العرض المسرحي من جهةٍ وإدراك الطفل (المتلقي) من جهةٍ أخرى .

(الدوسكي،٢٠١٢،ص٥٧٣) و(الربيعي، ٢٠٠٥،ص٣١) و(جميل،١٩٩٧، ص١٠٠-١٠٣)

٦) الممثل (الشخصية) :

يُساهم الممثل وباقي عناصر السينوغرافيا الأخرى للعرض المسرحي في توحيد المنظر الجمالي والتعبيري بما يحققه من مرونة جسدية على خشبة المسرح، ويخلق عملية توازن مع الكتل الموجودة على الخشبة، مما

يجعل من السينوغرافيا جزءًا مهماً في عملية خلق الجو العام للعرض المسرحي (حسين، ٢٠٠٢، ص٥٩).

وتعرض (سعدون،٢٠١١،ص ٣٧٢) أن الطفل يتفاعل مع حركة الممثل أكثر من تفاعله مع الحوار، وقد يتدخل الطفل في مجريات العرض يقترح على الممثل الحلول، وينبهه إلى الأخطار المحيطة به، وبذلك يجلب المسرح للطفل تجارب توسع مدراكته، وتجعل عقله أكثر قدرة على فهم الناس .

وترى الباحثة أنه هنا تحقق الفائدة المثلى للعمل المسرحي عندما يتفاعل الطفل ولا يقف عند دور المشاهد الصامت فقط، فعندما يتفاعل الطفل يزيد إدراكه وينمي عمليات التفكير لديه ويحقق الفائدة المرجوة من العمل.

الشخصية المسرحية تبدأ حياتها مع بدايةالعرض المسرحي، وتنتهي بإنتهائه، وهي شخصية منذجة لشخصيات تعيش في الواقع، فالشخصية المسرحية تجسد الخصال النبيلة كالصدق، والشجاعة، والأمانة، بالإضافة إلي قدرتها علي الإضحاك والترفيه والاقناع، وهذا ما يجعلها حية، ومقنعة للطفل، وقادرة على التأثير فيه، فيتقمصها وفق سلسلة من العمليات المترابطة .

وترى (الدوسكي، ٢٠١٢، ص ٥٧٢) أن الطفل يحب الخير وينفر من الشخصيات غير الصادقة والمؤذية، لذا يجب تقديم الشخصيات الطيبة المسالمة المدافعة عن الحق والشجاعة، ويجسد له الخير ينتصر دائماً على الشر .

أنواع الشخصيات في مسرح الطفل :

أ. **الشخصيات الإنسانية (الواقعية)** : سواء كانت الشخصيات الطيبة، المسالمة، العفوية التي تصنع الخير، وتنتصر على الشر أو الشخصيات الشريرة، المكارة .

ب.**شخصيات الحيوان والنبات والجماد (الأدوات والآلآت)** :التي تتحول لشخوص تتحدث بلغة الإنسان .

ت.**شخصيات الخيال العلمي** : تتمثل في الحروف والأرقام والكواكب والشمس والقمر وبعض أجزاء الجسم كالجهاز الهضمي أو التنفسي،وغيرها.

ث.**شخصيات خارقة** : ويطلق عليها شخصيات لا معقولة أو كروتسكية، مثل الساحرات .

ج. **شخصيات الدمي والعرائس وخيال الظل** .

ح. **شخصيات الفنتازيا** : تتمثل في الحوريات والمهرجين والأرواح، وغيرها من شخصيات كوميدية ومضحكة (عبادي، ٢٠٠٩، ص ٧١) .

وعلي الرغم من تنوع الشخصيات إلا أن الشخصية في مسرح الطفل لابد أن تتوافر فيها خصائص تتميز بها، ومن أهم هذه السمات الوضوح، والتشويق، والتمايز، ويوضح هذا أن تكون الشخصية حيايتة بعد ما يتم بناؤها وفق الاشتراطات الفنية والجمالية، فالأطفال تريد الشخصيات الحقيقية، متوقعين منها الإمتاع أكثر، كما نؤكد على ضرورة أن تكون كل شخصية لها دوافعها وسماتها الخاصة التي تميزها عن غيرها ؛ مما يوفر للأطفال فرص للتميز بين الشخصيات الخيرة، والشخصيات الشريرة .

(سعدون، ٢٠١١، ص٣٧٣)

❖ **الملحقات المسرحية وهيئة الشخصية :**

هي أداة أو مكملات التي تنتقل من مجرد ماديات إلى الفعل الحيوي مثل القبعة، الساعة، القلم، المروحة اليدوية .

وتنقسم الملحقات المسرحية إلى :

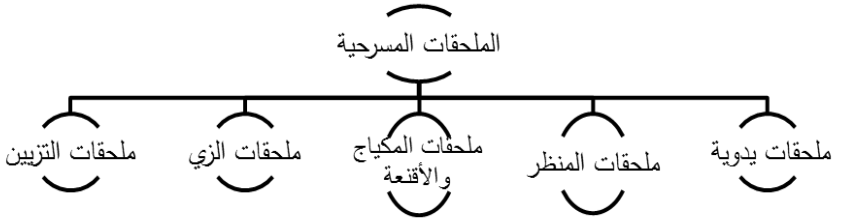

شكل (٣)
يوضح أنواع الملحقات المسرحية

- ملحقات يدوية : تسمى أدوات شخصية، تعين الممثل على بناء الشخصية، تقوية عنصر الكوميديا،التركيز على بعض الجمل المهمة، مثل المناديل والنظارات والمروحة اليدوية، والعصا، وغيرها .
- ملحقات المنظر: تكون ثابتة فوق خشبة المسرح، لا يستخدمها الممثل بذاته مثل البرواز أو الشمعدان، وغيرها .
- ملحقات الميكاج والأقنعة : ويعني الميكاج رسم الخطوط ووضع الألوان الدالة على الصفة الغالبة على الشخصيات مثل الثعلب المكار، الحمامة المسالمة، وتعني الأقنعة أغطية الرأس تصنع بكتلة واحدة مع القناع، ولابد من احتواءها على ثقوب للتنفس والرؤية، وأيضاً لتسهيل الكلام، ويرى البعض أنها أكثر قدرة على الإفصاح عن بعض الشخصيات؛ لما تسفره عن طبيعة الشخصية، مثل الحمامة، القرد، الثعلب، وغيرهم.
- ملحقات الزي : هي ملحقات يستخدمها الممثل ليكتمل أداء مهمته، وأبعاد هيئته مثل الأحذية والقفازات والإكسسوارات .
- ملحقات التزيين : كالستائر، والصور المعلقة .

أهمية الملحقات المسرحية في العرض المسرحي :

١. تساعد في توضيح نوع المسرحية، وفي توضيح الشخصيات، توضيح الأزياء.

٢. توضيح الزمان والمكان والحالة الإجتماعية .
٣. تساعد في خلق الإيهام بالواقع بشكلٍ عامٍ .
٤. شد انتباه الطفل (المتلقي) وتشويقه لمتابعة العرض المسرحي .
٥. تزيد من جمال المسرحية وتأثيرها على الطفل.

كل هذا يساعد في تنمية مهارات الإدراك للطفل، وخاصةً مهارات الإدراك البصري (الدوسكي، ٢٠١٢، ص٥٧٩) و(سعدون،٢٠١١، ص٣٧٧).

❖ **مصادر السينوغرافيا في العرض الموجه للطفل:**

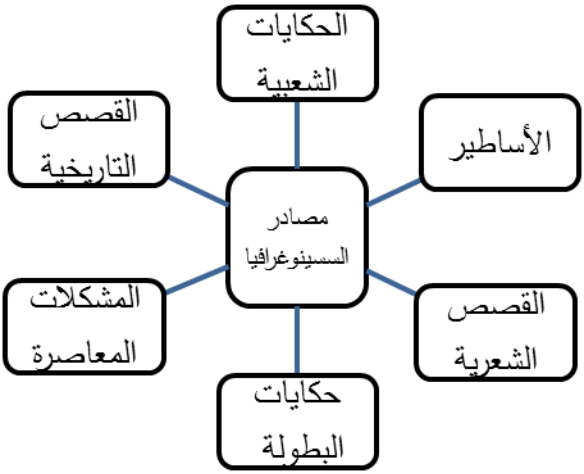

شكل (٤) يوضح مصادر السينوغرافيا في مسرح الطفل

ترى (سعدون،٢٠١١، ص ٣٧٠-٣٧٢) الموضوعات التي تصلح أن تكون مسرحية للأطفال وبالتالي يتحول العمل الأدبي إلى عمل مسرحي وسينوغرافيا :

- الحكايات الشعبية : مثل ألف ليلة وليلة، ونوادر جحا، وغيرها .
- الأساطير : هناك بعض الأساطير التي يمكن مسرحتها للأطفال بشكلٍ يناسبهم .
- القصص الشعرية : تدور حول حدث واحد تصلح لمسرحيات قصيرة، بها كلام منظم يزيد من تشويق الأطفال، ويساعدهم على الحفظ.
- حكايات البطولة : يحب الأطفال عامة البطولة، وهي مصدر ترويج، وإلهام للأطفال، ومنها الواقعي والخرافي.
- المشكلات المعاصرة: وهي تتناول بعض المشاكل الاجتماعية والإنسانية المقدمة للأطفال مثل الحرب، والسلام وغيرها .
- القصص التاريخية : وتحتوي على شخصيات عظيمة تجسد قيم نبيلة، تعد مادة خصبة لمسرحيات الطفل، وتعرفه أزمنة، وأمكنة، وثقافات، وعادات مختلفة.

ويجب مراعاة عدة عناصر في مسرحيات الأطفال منها :

- **الشكل والمضمون** : بحيث يكون مناسبًا مع المعايير الأخلاقية والجمالية للطفل، ويكون الشكل مناسبًا للمضمون الذي يحتويه، وتُصاغ في قالبٍ مسرحيٍ معتدلٍ بين الجاد والكوميديا، وذلك لتحفيف الحدة وتزيد من متعة، وتشويق الأحداث .
- **البناء الدرامي** : يتخذ شكلاً هرميًا، بحيث يبدأ بالأزمة وتنمو وتتصاعد إلى الحدث الدرامي لتصل للذروة، ثم تنحل إلى الحل الذي ينتهي إليه، **ويعمل البناء الدرامي السليم** على تنمية أحاسيس الطفل، والإدراك السليم،

وبناء الضمير لديه، ومواجهه الصعوبات في مستقبله، معرفة المقاييس الصحيحة للعدالة، وكل هذا يجب أن يراعي قدرة الطفل على التركيز، والفهم، والمتابعة، والربط .

- **الصراع** : ويتكون من صراعٍ داخليٍ بين مجموعة دوافع داخل الفرد الواحد أو صراع خارجي بين مجموعة من الأفراد مختلفة الدوافع، ويجد أن يكون عنصر الصراع في مسرحيات الأطفال يدور في مجال اهتمام الطفل وقدرته على الفهم.
- **النهايــة** : يجب أن تكون النهاية عادلة ومنطقية، ويسعد الطفل بالمسرحيات ذات النهايات التي يتوزع فيها الثواب والعقاب، والنصر للمظلوم، وانتصار بطل الحكاية، وعقاب الأشرار.

ما أسفر عنه العرض في الإطار النظري من مؤشرات :

- تعد السينوغرافيا رؤية متكاملة تشمل عناصر الإضاءة، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى، والديكور، والممثلين، والأزياء، وغيرهم تعمل على خلق فضاء خاص للعرض المسرحي ينقله من مجرد تجسيد النص لإعادة خلقه من جديد .
- تمتلك السينوغرافيا عدة وظائف منها وظائف حسية، وفنية، وذوقية، ونفسية .
- السينوغرافيا فن جامع بين الفنون فهي تقوم بمهمه الجانب الفني، والتقني .
- تعمل السينوغرافيا في مسرح الطفل في تهيئه الجو المناسب للرؤية عبر تقنياتها الحديثة.

ثانياً: مهارات الإدراك البصري:

مقدمة :

يشهد العصر الحالي ظاهرة الانفجار المعرفي، والتسارع في تراكم المعلومات، وهذا ما يجعل العملية التربوية تهدف إلى تنمية قدرات الطفل على التفكير السليم المرتب مستخدماً قدراته العقلية، وإكسابه المهارات الضرورية للتعامل بفاعلية مع المعرفة والخبرات المكتسبة.

ويعد الإدراك ثاني العمليات العقلية المعرفية التي يتعامل بها الفرد مع المثيرات البيئية لكي يصيغها في منظومة فكرية تعبر عن مفهوم يسهل له عمليات التوافق مع البيئة المحيطة بعناصرها المختلفة، ويعتبر من أهم العمليات المعرفية في التعلم، والتفكير، والتذكر، والخيال، والإبداع، وغيرها من العمليات المعرفية (إبراهيم، ٢٠١١،ص٦٣) و(Mary,1997,p146).

ويعرف الإدراك عامة بأنه العملية العقلية التي تقف وراء إعطاء معنى لما يتم استقباله من معلومات عبر حاسة أو أكثر، وهو أداة الوصل بين المثيرات المستقبلة وكيفية إعطاء معنى لتلك المثيرات عن طريق الإستجابات الصادرة عن الفرد (محمود، ٢٠٠٨، ص٥٠).

كما يعرف (عبد السلام،٢٠٠٩،ص٣١) الإدراك بأنه العملية النفسية التي تساعد في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء، وكذلك الأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى .

المراحل التي تمر بها عملية الإدراك :

يحدد (دوايـر، ٢٠١٠، ص٤٤-٦٠) المراحل التي تمر بها العملية الإدراكية وهي :

١. حدوث الإستثارة الحسية (الإنتقاء) :

هـي مرحلـة إسـتثارة أعضـاء الإنسـان الحسـية (الحـواس) بـالمثيرات، والإستجابة لها بشكلٍ واضحٍ، وتلعب الخبرة دوراً هامًا في تفاوت الإستثارة من شخصٍ لآخر .

٢. تنظيم المثيرات الحسية (التنظيم) :

هـي مرحلـة تنظـيم المثيـرات القادمـة مـن العـالم الخـارجي، بحيـث تـنظم كوحدات مستقلة، بحيث تنظم وفقاً للمعاني والدلالات المشتركة .

٣. تفسير الإستثارة الحسية (التفسير):

هي مرحلة تتحكم فيها الخبرات السابقة والاحتياجات لتفسير ما تستقبله من مثيرات خارجية.

الإدراك البصري :

يشـير (سـليمان، ٢٠١٣، ص٢٥٦) أن الإدراك البصـري ومهاراتـه نـال الاهتمـام الأكبـر مـن بـين أنـواع الإدراك بإعتبـاره المسـئول عـن تفسـير المدخلات البصرية الواردة، والوسيلة التي تتعامل مع المعلومات الواردة من المنفذ البصري، وتأتي أهمية الإدراك البصري من أهمية حاسة الإبصار ذاتها التي تعتبر من أهم حواس الإنسان فأغلب معارفنا نكتسبها بواسطة البصر إذ يقدر أن ٨٠% تقريباً من الانطباعات الحسية التي نستخدمها في الحصول على معلومات عن البيئة بأنها بصرية، وهذا الأمر الذي يجعل حاسة البصر أكثر الحواس تأثيراً في بيئتنا المعرفية.

فـالإدراك البصـري يلعـب دوراً مهمـاً فـي حيـاة الطفـل خاصـةً فـي مرحلـة الطفولـة المبكـرة، وفيهـا يسـتخدم الطفـل جميـع حواسـه للتعـرف علـي البيئـة المحيطـة بـه. ومـن أهـم تلـك الحـواس حاسـة البصـر، والتـي يـتم مـن خلالهـا إدراك الطفل لواقعه البصري، ورؤية المثيرات وتفسيرها .

ويعرف (Keymer ,1999,p.7) الإدراك البصري بأنه العملية الكلية المسئوله عن استقبال الانطباعات الحسية البصرية، والسماح بتفسير وفهم المعلومات البصرية التي تم استقبالها.

ويوضح كلٌ من (Rose,2004,p.1) (نظمي، ٢٠٠٤، ص١٩) أن الإدراك البصري يعني فهم وتأويل وتفسير المثيرات البصرية الموجودة في البيئة، وترجمتها إلى معنى من المعاني.

والإدراك البصري عنصر أساسي للتعلم وتحصيل المعرفة في الفصول الدراسية، وصعوبات الإدراك البصري تؤثر تأثيراً كبيراً على قدرة الفرد على التمييز بين الحروف والكلمات والأرقام، وبالتالي على التحصيل الأكاديمي، مما يدفعنا إلى تنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة لتجنب المشكلات الأكاديمية (Harris, 2006, p.237).

وهذا ما أوضحته دراسة (Campbell, 2007) والتي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة، عن طريق تنمية التركيز على تفاصيل العالم البصري لدى الأطفال، وقد أكدت النتائج على فاعلية برنامج الأنشطة الفنية الذي يعتمد على التدريب لزيادة الإدراك البصري، كما أسهم البرنامج في تحسين التآزر بين العين واليد وارتباط الإدراك البصري بالتركيز والانتباه في صورة علاقة طردية.

كما أشارت نتائج دراسة (Dinghra, 2010) التي هدفت إلى معرفة علاقة القدرات الإدراكية الحسية والأداء الأكاديمي عند الأطفال، وقد تم تقييم علاقة فئات الإدراك الحسي (الإدراك البصري ، السمعي، الحركي، اللمسي) مع ثلاث مجالات أكاديمية وهي: القراءة ، التهجئة والرياضيات. تم استخدام تقنية العينات الطبقية عند اختيار العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن كل الأداءات الأكاديمية أظهرت ارتباطاً دالاً مع القدرات الحسية الإدراكية

البصرية والسمعية والحركية ، وأن القراءة والتهجئة ارتبطتا بشكلٍ كبيرٍ مع بعضهما البعض، ومع قدرات الإدراك الحسي أيضاً.

وبذلك تؤكد الباحثة من خلال الدراسات السابقة عن أهمية الإدراك البصري وتأثيره على التحصيل الدراسي واستيعاب الطفل وفهمه للعالم المحيط.

❖ **ماهية مهارات الإدراك البصري :**

يتضمن الإدراك البصري مجموعة من العمليات الفرعية تظهر من خلال عدد من المهارات، وتعرف (قاسم،٢٠١١، ص١٤) مهارات الإدراك البصري بأنها تلك القدرات التي من شأنها المساعدة في فهم وتفسير وتحليل ما نراه .

وتذكر (أبو السميد،٢٠٠٥،ص٢٠) أن مهارات الإدراك البصري مهمة لإدراك الأشياء المرئية، وتنظيمها في عقل الإنسان، ولتسجيل الأفكار بصورة منظمة بغرض عرضها ومعالجتها بصورة واضحة المعالم .

و**تعرفها الباحثة إجرائياً :**

هي المهارات التي تساعد الفرد على تحويل المثيرات البصرية، وإعطاءها معنى لتخزينها والقدرة على استدعائها مثل (مهارة التمييز البصري – التمييز بين الشكل والأرضية – إدراك العلاقات المكانية – الذاكرة البصرية).

أ- مهارات التمييز البصرى Discrimination Visual :

من أهم مهارات الإدراك البصري على الإطلاق، ويعرف (بطرس، ٢٠٠٩، ص٢٧٥) مهارة التمييز البصري بأنها القدرة على ملاحظة أوجه الشبه أو الاختلاف بين الأشكال والحروف ومدى الاختلاف بين الأشياء، والتمييز بين الألوان والأحجام، المقارنة بين الأشياء، ومهارة التصنيف أي تقسيم الأشياء على أساس الإدراك لخصائصها في الحجم واللون والشكل.

ويوضح (سالم، ٢٠٠٦، ص٨٣) التمييز البصري بأنه القدرة على التمييز بين الأشكال، وإدراك أوجه الشبه وأوجه الإختلاف بينهما، من حيث اللون والشكل والحجم والنمط والوضع والوضوح والعمق، والكثافة ... إلخ .

ب-مهارات تمييز الشكل والأرضية Figure – Ground Discrimination :

ويقوم مبدأ الشكل والأرضية على أساس فصل المجال الإدراكي إلى جزئين : الشكل figure ، وهو عادةً ما يكون غالباً أو مسيطراً على مجال الإدراك ومستقطباً للانتباه، والأرضية ground عادة تكون أكثر تجانساً وحياداً.

واتفق كلٌ من (صباح، ٢٠١٤، ص ٢٧٩) ، (السيد، ٢٠١١، ص٦٠) أن التمييز بين الشكل والأرضية القدرة على فصل أو تمييز الشكل من الأرضية أو الخلفية المحيطة به .

ج- مهارات إدراك العلاقات المكانية Spatial Relations :

يقصد بها إدراك العلاقات المكانية الصعوبات المتعلقة بإدراك وضع الأشياء أو المدركات في الفراغ، وتعني العلاقات البصرية المكانية بالتعرف على وتحديد المثيرات البصرية ببعضها، والتي تتمثل في المفاهيم المكانية الأساسية (فوق وتحت، داخل وخارج، قبل وبعد، أمام وخلف، ... الخ)، وتعتبر هذه العلاقات في غاية الأهمية في تعليم طفل الروضة (الزيات، ٢٠٠٨، ص١٠٤).

د- مهارات الذاكرة البصرية Visual memory:

وتتعلق بالصور التي سبق اكتسابها مثل الخرائط والأشكال الهندسية والرسوم المختلفة .

كما يضيف (Gimeno, 2009, p.1) بأنها قدرة الطفل على استذكار الصور والحروف والأرقام والرموز، وإمكانية توفر دلالات مميزة للمثير.

❖ **أهمية مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة :**

الإدراك البصري مصطلح واسع يشير إلى مجموعة واسعة من العمليات المعرفية التي تنطوي على فهم المعلومات البصرية بمجرد وصولها إلى الدماغ وربطها بالمعلومات الحسية الأخرى في ضوء التجارب السابقة ومن ثم استخدام هذه المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

(Kurtz, 2006, p. 48)

وتلعب المهارات الإدراكية البصرية دوراً أساسياً في قدرة الطفل على التعلم، فهي تعد اللبنات الأساسية لكل النشاطات الوظيفية، وأوضحت العديد من الدراسات أهمية اكتساب مهارات الإدراك البصري، فهي تنمي القدرة على وصف خصائص الأشياء، وتساعد على أن يصبح الطفل أكثر إدراكاً للبيئة المحيطة به، مما يؤكد أهمية التدريب على مهارات الإدراك البصري للطفل، ما جاءت به دراسة (عبد العليم، ٢٠٠٨)، والتي أشارت نتائجها إلى أهمية التدريب على مهارات الإدراك البصري باستخدام التعلم الذاتي القائم على الأنشطة الحسية، ودراسة (Campbell, 2007) والتي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة، عن طريق تنمية التركيز على تفاصيل العالم البصري لدى الأطفال، وقد أكدت النتائج على فاعلية البرنامج المستخدم الأنشطة الفنية الذي يعتمد على التدريب لزيادة الإدراك البصري، كما أسهم البرنامج في تحسين التآزر بين العين واليد وارتباط الإدراك البصري بالتركيز والانتباه في صورة علاقة طردية.

ودراسة (الراشد، ٢٠١٠) التي هدفت إلى تعرف معدلات نمو مهارات الإدراك البصري لدى ذوات صعوبات التعلم والعاديات، والكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات الإدراك البصري والتحصيل في القراءة باختلاف طبيعة المرحلة النمائية لذوات صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق

دالة إحصائياً بين ذوات صعوبات التعلم والعاديات بالمراحل النمائية الثلاث في الأثر التجميعي لمهارات الإدراك البصري لصالح المراحل النمائية الأكثر ارتقاءًا.

ونتائج دراسة (Dinghra, 2010) التي هدفت إلى معرفة علاقة القدرات الإدراكية الحسية والاداء الأكاديمي عند الأطفال، وقد تم تقييم علاقة فئات الإدراك الحسي (الإدراك البصري ، السمعي، الحركي، اللمسي) مع ثلاث مجالات أكاديمية وهي: القراءة ، التهجئة والرياضيات، تم استخدام تقنية العينات الطبقية عند اختيار العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن كل الأداءات الأكاديمية أظهرت ارتباطاً دالاً مع القدرات الحسية الإدراكية البصرية والسمعية والحركية ، وأن القراءة والتهجئة ارتبطتا بشكلٍ كبيرٍ مع بعضهما البعض، ومع قدرات الإدراك الحسي أيضاً.

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات نفسية وتربوية أكدت على أن تحصيل المعارف يكون أسرع وأيسر من خلال مهارات الإدراك البصري، فمن خلال الأنشطة التي يمارسها الطفل يكتسب المعارف المتنوعة، ويحصلها بطريقة أفضل من التلقين الذي يتلقاه من المعلمة، دون استخدام الحواس بشكلٍ جيدٍ وخاصةً حاسة البصر.

ترى الباحثة أن السينوغرافيا تخاطب حواس الطفل وتصل لوجدانه وعقله وتفكيره بطريقة سهلة وبسيطة ومتنوعة ومناسبة لمرحلته العمرية، مما يجعل الطفل ينمي مهارات الإدراك البصري الخاصة به، وإشباع الشغف في التركيز والانتباه لتلقي التعليمات وأداء المهام لإنجاز المهمة المطلوبة منه وإدراك دوره في المجموعة، مما يرفع من مستوى إدراكه لذاته مما يجعله يبدع وينمي قدراته الإبداعية والعقلية.

وهذا ما يحاول البحث الحالي إجراءه أثناء تطبيق البرنامج القائم على السينوغرافيا لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة.

❖ **العوامل المؤثرة في الإدراك البصري :**

يمكن تلخيص العوامل التي تقوم عليها عملية الإدراك البصري في المخطط التالي :

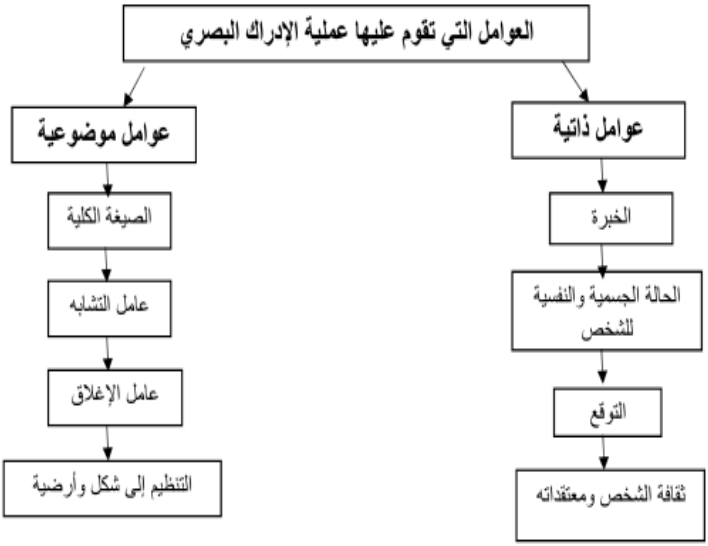

شكل (٥) يوضح العوامل التي تقوم عليها عملية الإدراك البصري

(عبد الله،٢٠١٣، ص٢٩٠-٢٩٢)

❖ **العلاقة بين السينوغرافيا وتنمية مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة :**

هناك رابطة بين إدراك الطفل والعرض المسرحي الموجه له، وما يحمله من دلالات جمالية وثقافية واجتماعية، وبما يمتلك الأطفال من قدرة على استحضار الصورة الذهنية التي أوجدتها رموز العرض المسرحي، وعلى استيعاب ما يعرض له، فالطفل غالباً ما يفسر ما يرى من خلال حواسه،

وأهمها حاسة البصر، التي تكون على درجاتها لديه بالإضافة إلى ما يدركه من حواسه بما يعلم ويحس ويشعر، وتدخل ضمن عملية توسيع مدركات الطفل الأخذ بعين الإعتبار حاجته إليها لكي تتم عملية الانسجام ما بين الحاجة والرغبة، وبين ما يقدم إليه ضمن العرض المسرحي .

والإدراك هو الناتج عن تفاعل الحواس، وإدراكها للأشكال المتعددة والمختلفة التي تتم عن طريق الحواس التي يمتلكها الطفل، والسينوغرافيا توفر هذا التفاعل من خلال استخدام عناصرها المختلفة من ديكور وأزياء وإضاءة وموسيقى وغيرها، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الدوسكي،٢٠١٢) والتي هدفت للتعرف على أثر استخدام السينوغرافيا في مسرح الطفل على الطفل الممثل والمتلقي، والوقوف على الإيجابيات والسلبيات الخاصة بها، وتوصلت نتائجها إلى أن السينوغرافيا لها شديد الأثر على توصيل القيم التربوية والجمالية وغرس القيم والعادات الحميدة، وإثارة عاطفة الطفل، والتفكير وتركيز انتباهه، بالإضافة إلى استخدام أساليب التفكير السليم من خلال الترتيب السليم، التخطيط المسبق، والجيد لعناصر السينوغرافيا .

والإنسان يمارس السينوغرافيا في حياته اليومية بوسائلها البسيطة متفاوتة من فردٍ لآخر في الممارسة الفعلية من ديكورات وميكاج وتوزيع الإكسسوارات، وحين نقرر أي الملابس نرتدي كل هذا يعد ممارسة لعناصر السينوغرافيا، وهنا تعد حاسة البصر من أهم الحواس، وأسرعها ملاحظة، وأدقها تسجيل للدقائق الفنية وفي الأذهان ، لذا ينبغي التركيز على تحفيز هذه المهارات المكتسبة عند الطفل سواء مهارات حياتية أو إدراكية أو فنية أو ثقافية وغيرها ، وإشباع رغبة الطفل الفكرية والنفسية، تنمية الحس الفني عند الطفل، وترك المجال لخيال الطفل لخلق عنصر الإبهار في جماليات السينوغرافيا من ديكور وأزياء كل هذا ينمي مهاراته الإدراكية خاصة (مهارات الإدراك البصري)، ويوسع مداركه.

والسينوغرافيا تهيء الجو المناسب للرؤية لتحقق المسرحية المستوى الفني المطلوب، بالإضافة إلى الإسهام في بلورة فكر والاتجاهات الأخلاقية والثقافية والإدراكية المختلفة للمتلقي، جذب انتباه الأطفال، ومخاطبة حواسهم المختلفة، تنمية التركيز، والتفكير، إدخال عنصر المتعة والتشويق في أنشطتهم التي تعمل على تغذية خيال الطفل وتنميته، كما توثق علاقة السينوغرافيا بمهارات اللإدراك البصري في اكتشاف مواهب الأطفال وشغفهم وصقل هذه المواهب، فإبراز الألوان والمناظر وتحدد التفاصيل باستخدام عنصر الإضاءة يخلق انسجامًا بين الطفل ومحيطه، والتعرف على خصائص هذا المحيط، مما يعمل على توظيف عنصر الابتكار والخيال لدى الطفل، كما تحقق الأزياء إمتاع حين يختاروا ألوانها والتنسيق بينها، مع أداء الحركات على خشبة المسرح وتعريف الأطفال الممثلين بمواقعه في الفراغ، والتعرف على الإتجاهات المختلفة، ومن خلال الشكل أيضاً يتعزز إدراك الطفل، وتمييزه البصري، ودقة الملاحظة، والقدرة على التركيز، وعلى توازن الأشكال، ومدى تطابقها مع الواقع وتساعد التماثلات في اللون والمواضع المكانية على خلق علاقات تكوينية جديدة، كل هذا يحقق التكامل في نمو الطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً وعاطفياً واجتماعياً، ويسهم في استخدام التفكير المنطقي السليم المنظم، تنمية الإبداع والإبتكار لديه، وتنمية إدراك الطفل الحسي، وتنمية قدرته على التعامل مع الأشياء وخلق منها الجديد من خلال عناصر العرض من ديكور وأزياء وموسيقى وميكاج، إثارة اليقظة لتنمية الخيال، والتعبير عن إحساسه، وكيانه، تنمية قوة الملاحظة، والبحث والاستطلاع من خلال إثاره مشاعره وذهنه ، توسيع مداركه، وتهذيب وجدانه، وإرهاف إحساسه، وإيقاظ مشاعره .

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن توظيف عناصر السينوغرافيا بشكلٍ متكاملٍ وموحدٍ على خشبة العرض المسرحي يعمل على بناء فضاء مناسب

وجذاب للعرض، يسمح للطفل استمرارية متابعة ما يقدم بطريقة ممتعة ومشوقة، مع االتركيز على الجانب الحسي والإدراكي له أثناء المشاهدة أو التمثيل مما يعمل على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة .

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا:

١) أن الإدراك البصري هو سمة أساسية لتعلم الأطفال .

٢) محاولة استخدام البرنامج والأدوات المتنوعة المناسبة لعينة البحث للخروج بنتائج تسهم في التوصل لفرز واكتشاف الأطفال المحتاجين إلى تنمية مهارات الإدراك البصري لديهم.

٣) استهداف مرحلة الروضة للاهتمام بمهارات الإدراك عامة، مهارات الإدراك البصري خاصةً للعمل على تنميتها باستخدام البرامج والأنشطة المناسبة .

- **فروض البحث:**

تنص الفروض على ما يلي :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

أدوات البحث:

١-بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة(إعداد :الباحثة).
٢- اختبار مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد: الباحثة).
٣- وبرنامج قائم السينوغرافيا لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة (إعداد: الباحثة).

أولاً: بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة (إعداد: الباحثة):

أ- الهدف من البطاقة:

تهدف البطاقة إلى رصد عدد من المؤشرات في الجانب الأدائي المعبر عن مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة .

ب- وصف البطاقة:

وتتكون الإستمارة من (٢٠) عبارة في صورة مقياس ثلاثي تتراوح الدرجة لكل عبارة بين (صفر – ٢)، يحدد القائم بملاحظة الطفل (ولي الأمر) حسب شدة ظهور المقاسة التي تدل عليها العبارة، حيث تقدم الإستمارة درجة كلية تشير إلى مقدار الإضطرابات وشدتها في السلوك لدى الطفل، ويشير ارتفاع الدرجة على الإستمارة إلى ارتفاع الاضطرابات في مهارات الإدراك البصري.

ويوضح جدول (١) وصف بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري في صورتها الأولية.

جدول (١) وصف بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري في صورتها الأولية

المهارات	عدد المفردات
التمييز البصري.	٥
التمييز بين الشكل والأرضية.	٥
العلاقات المكانية.	٥
الذاكرة البصرية.	٥
المجموع	٢٠

ج – صدق البطاقة:

قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على عدد (١٣) أستاذ من أساتذة العلوم الأساسية ومسرح الطفل والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس مهارات الإدراك البصري، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- ✓ وضوح وملائمة صياغة مفردات البطاقة.
- ✓ الاتساق بين مفردات البطاقة.
- ✓ وضوح تعليمات استخدام البطاقة.
- ✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه سيادتهم يحتاج إلى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة البطاقة من حيث: مدى تمثيل مفردات البطاقة لقياس مهارات الإدراك البصري. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل سؤال من أسئلة بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري.

جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري (ن=١٣)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
١	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٢	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
٣	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٤	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٥	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٦	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
٧	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٨	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٩	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٠	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١١	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١٢	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٣	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١٤	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١٥	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١٦	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٧	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٨	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٩	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
٢٠	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					٩٤,٢٣١%	
متوسط نسبة صدق لاوشي للمقياس ككل					٠,٨٨٥	

يلاحظ من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل سؤال من أسئلة البطاقة تراوحت بين (٨٤,٦٢-١٠٠%). كما يلاحظ من جدول (٢) أن متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات البطاقة بلغت (٩٤,٢٣١%) وهي نسبة مرتفعة وتُشير إلى صدق بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري.

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يلاحظ من جدول (٢) أن جميع مفردات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للبطاقة ككل (٠,٨٨٥) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض مفردات البطاقة تبعاً لأراء وتوجيهات السادة المحكمين.

د- ثبات البطاقة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة "كوبر" Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة الملاحظة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لملاحظة لمعلم الواحد نفسه، وأن يعمل كل منهما مستقلاً عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة " كوبر" Coper، لحساب نسبة الاتفاق، وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد حدد " كوبر " مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التي يجب أن تكون (٨٥%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة (المفتي، ١٩٨٤، ص ٦٢).

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين وتمت الملاحظة على عدد (٤) أطفال.

ويوضح الجدول الآتى النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري.

جدول (٣) النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري

القائم بالملاحظة	نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %			
	الطفل الأول	الطفل الثاني	الطفل الثالث	الطفل الرابع
الملاحظ الأول	٨٧,٤٨	٩٣,٠٣	٨٩,٥٣	٨٩,٥١
الملاحظ الثاني	٨٧,٩٥	٩١,٩	٩٠,١٥	٩١,٨
الملاحظ الثالث	٩١,٣٦	٨٦,٩٩	٩١,٧	٩٠,٤٤
مجموع نسب الاتفاق	٢٦٦,٧٩	٢٧١,٩٢	٢٧١,٣٨	٢٧١,٧٥
متوسط نسب الاتفاق	٨٨,٩٣	٩٠,٦٤	٩٠,٤٦	٩٠,٥٨
الانحراف المعياري	٢,١٢	٣,٢١	١,١٢	١,١٥
معامل الاختلاف %	٢,٣٨	٣,٥٤	١,٢٤	١,٢٧

يُلاحظ من جدول (٣) أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (٨٨,٩٣%- ٩٠,٦٤%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري. كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للأطفال الأربعة تراوحت بين (١,٢٤%- ٣,٥٤%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة إلى ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري.

د- طريقة تصحيح البطاقة:

قامت الباحثة بتصحيح بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale.

جدول (٤) الدرجات المستحقة عند تصحيح بطاقة ملاحظة مهارات الإدراك البصري

مستوى الأداء	الدرجة المستحقة
يمارس	٢
أحياناً	١
لا يمارس	٠
النهاية الصغرى للدرجات في البطاقة	صفر
النهاية العظمى للدرجات في البطاقة	٤٠

- **اختبار مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة (إعداد: الباحثة):**

أ- الهدف من الاختبار:

يَهدف هذا الاختبار إلى قياس درجة الإدراك البصري لأطفال الروضة، وذلك بمرحلة (٥-٦) سنوات، وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج موضع البحث الحالي .

ب- وصف الاختبار:

قامت الباحثة أثناء بناء الاختبار بجمع الاختبارات المتاحة، والاستفادة منها في إعداد الإختبار الحالي ليتناسب مع خصائص عينة البحث وبيانها كالتالي مثل عبد العال (٢٠١٩)، محمود (٢٠١٨)،غنيم (٢٠١٨)، المرزوقي (٢٠١٧)، القداح (٢٠١١)، وغيرها. كما استفادت من الإطلاع على الاختبارات السابقة في تحديد عدد المفردات في كل مهارة، وتحديد طريقة الإستجابة، وطريقة التصحيح.

جدول (٥) يوضح وصف اختبار مهارات الإدراك البصري في صورته الأولية

المهارات	عدد المفردات
التمييز البصري.	٦
التمييز بين الشكل والأرضية.	٥
العلاقات المكانية.	٥
الذاكرة البصرية.	٦
المجموع	٢٢

ج – صدق الاختبار:

- **صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:**

قامت الباحثة بحساب صدق اختبار مهارات الإدراك البصري باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٣) أستاذ من أساتذة العلوم الأساسية ومسرح الطفل والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة، والآداب بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- ✓ مدى وضوح وملائمة صياغة أسئلة الاختبار.
- ✓ مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- ✓ مدى كفاية أسئلة الاختبار.
- ✓ تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل سؤال من أسئلة الاختبار من حيث: مدى تمثيل أسئلة الاختبار لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل سؤال من أسئلة اختبار مهارات الإدراك البصري.

جدول (٦) يوضح نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات اختبار مهارات الإدراك البصري (ن=١٣)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٢	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٣	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٤	١٣	٩	٤	٦٩,٢٣	٠,٣٨٥	تُحذف
٥	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٦	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
٧	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٨	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
٩	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
١٠	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١١	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٢	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٣	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٤	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
١٥	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٦	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٧	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
١٨	١٣	١٢	١	٩٢,٣١	٠,٨٤٦	تُعدل وتُقبل
١٩	١٣	١٣	٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠٠	تُقبل
٢٠	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
٢١	١٣	٩	٤	٦٩,٢٣	٠,٣٨٥	تُحذف
٢٢	١٣	١١	٢	٨٤,٦٢	٠,٦٩٢	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على الاختبار					%٩١,٦٠٨	
متوسط نسبة صدق لاوشي للاختبار ككل					٠,٨٣٢	

يلاحظ من جدول (٦) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل سؤال من أسئلة اختبار مهارات الإدراك البصري تتراوح ما بين (٨٤,٦٢-١٠٠%). كما يلاحظ من جدول (٦) اتفاق السادة المحكمين على أسئلة اختبار مهارات الإدراك البصري بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩١,٦٠٨%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي يلاحظ من جدول (٦) أن أسئلة اختبار مهارات الإدراك البصري تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٣٢) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- ✓ حذف المفردتان أرقام (٤، ٢١)؛ وعليه أصبح العدد النهائي لمفردات المقياس (٢٠) مفردة.
- ✓ تعديل صياغة بعض أسئلة الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.
- ✓ إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (٧) وصف اختبار مهارات الإدراك البصري في صورته النهائية.

جدول (٧) يوضح وصف اختبار مهارات الإدراك البصري في صورته النهائية

المهارات	عدد المفردات
التمييز البصري.	٥
التمييز بين الشكل والأرضية.	٥
العلاقات المكانية.	٥
الذاكرة البصرية.	٥
المجموع	٢٠

➢ **الصدق العاملي:** تُعد المهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات (مراد،٢٠١١، ص ٤٨٣). ولحساب الصدق العاملي لاختبار مهارات الإدراك البصري استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة اختبار بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملي.

جدول (٨) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار مهارات الإدراك البصري (ن=١٠٠)

المفردة	التشبعات			
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	0.593			
٢	0.554			
٣	0.552			
٤	0.589			
٥	0.571			
١		0.565		
٢		0.578		
٣		0.677		
٤		0.656		

٥		0.593		
١			0.440	
٢			0.503	
٣			0.553	
٤			0.481	
٥			0.552	
١				0.552
٢				0.562
٣				0.541
٤				0.456
٥				0.465
الجذر الكامن	13.25	10.06	7.88	5.02
نسبة التباين	27.43	20.82	16.31	10.39
نسبة التباين الكلي	74.95			

يلاحظ من جدول (٨) أن:

- **العامل الأول:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١٣,٢٥) وفسر نسبة (٢٧,٤٣) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على القدرة على التمييز بين الأشكال، وإدراك أوجه الشبه وأوجه الإختلاف بينهما، من حيث اللون والشكل والحجم والنمط والوضع والوضوح والعمق، والكثافة ... إلخ .؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "**التمييز البصري**".
- **العامل الثاني:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (١٠,٠٦) وفسر نسبة (٢٠,٨٢) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على القدرة على فصل أو تمييز الشكل من الأرضية أو الخلفية المحيطة به ؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "**التمييز بين الشكل والأرضية**".
- **العامل الثالث:** تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧,٨٨) وفسر نسبة (١٦,٣١) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية

على الاختبار، وتدل عباراته على القدرة على وتحدد المثيرات البصرية ببعضها والتي تتمثل في المفاهيم المكانية الأساسية (فوق وتحت، داخل وخارج، قبل وبعد، أمام وخلف، ... الخ) ؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "**العلاقات المكانية**".

- **العامل الرابع:** تشبع عليه عدد (٥) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥,٠٢) وفسر نسبة (١٠,٣٩) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على الاختبار، وتدل عباراته على قدرة الطفل على استذكار الصور والحروف والأرقام والرموز، وإمكانية توفر دلالات مميزة للمثير؛ وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ "الذاكرة البصرية".

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات اختبار مهارات الإدراك البصري أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦) .

ومن خلال حساب صدق الاختبار بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات الاختبار:

➢ **معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha** : قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات الإدراك البصري باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٩) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لاختبار مهارات الإدراك البصري ككل.

جدول (٩) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لاختبار مهارات الإدراك البصري ككل (ن=١٠٠)

المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ثبات الاختبار في حالة حذف المفردة
١	0.818	٨	0.814	١٥	0.821
٢	0.806	٩	0.805	١٦	0.819
٣	0.815	١٠	0.808	١٧	0.819
٤	0.817	١١	0.812	١٨	0.812
٥	0.812	١٢	0.807	١٩	0.820
٦	0.815	١٣	0.809	٢٠	0.822
٧	0.814	١٤	0.815		
معامل ثبات الاختبار ككل					0.824

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات الاختبار أقل من قيمة ألفا كرونباخ للاختبار ككل، فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن الاختبار يؤثر سلباً على معامل ثباته(Field, 2009).

ويلاحظ من جدول (٩) أن أسئلة اختبار مهارات الإدراك البصري يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاختبار ككل وهي (٠,٨٢٤).

- **معامل ثبات إعادة التطبيق Test Re-Test Method:** قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار مهارات الإدراك البصري باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين جدول (١٠) معاملات ثبات اختبار مهارات الإدراك البصري بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (١٠) معاملات ثبات اختبار مهارات الإدراك البصري بطريقة إعادة التطبيق (ن=١٠٠)

الأبعاد	معامل الثبات
التمييز البصري.	0.837**
التمييز بين الشكل والأرضية.	0.834**

العلاقات المكانية.	0.833**
الذاكرة البصرية.	0.840**
الاختبار ككل	0.869**

يلاحظ من جدول (١٠) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لأبعاد اختبار مهارات الإدراك البصري والاختبار ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات الاختبار بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح الاختبار:

يحصل الطفل على درجة واحدة لكل استجابة صحيحة، ويعطي درجة صفر لكل استجابة خاطئة، ثم يتم جمع الإجابات الصحيحة للطفل في كل اختبار فرعي، وتوضع أسفل ورقة تسجيل الإستجابة على أن يتم اتباع مفتاح التصحيح .

- برنامج قائم علي السينوغرافيا لتنمية مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة. (إعداد: الباحثة)

الهدف العام لبرنامج السينوغرافيا :

يهدف البرنامج إلي تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدي أطفال الروضة مثل (مهارة التمييز البصري – التمييز بين الشكل واالارضية – العلاقات المكانية– الذاكرة البصرية). وتحددت الأهداف كالتالي:

في المجال المعرفي:

١-التعرف على الألوان .

٢-التعرف على الاتجاهات المختلفة .
٣-التعرف على عناصر الصورة.
٤-التعرف على الأشياء من الذاكرة .
٥-التعرف على أوجه الشبه والإختلاف بين الأشياء .
٦-التعرف على الجزء الناقص من الكلمة أو الجملة.

في المجال المهاري:

١-التمييز بين الألوان والأحجام والأشكال المختلفة .
٢-يرتب المكعبات وفقًا للحجم من الأكبر للأصغر .
٣-يميز الأشياء المختفية في الخلفية .
٤-يحدد الاتجاة الصحيح.
٥-يذكر خصائص الأشياء المعروضة أمامه.
٦-يقارن بين الأشياء المختلفة .

في المجال الوجداني:

١- يقدر التعاون، والعمل الجماعي.
٢- يشارك في أنشطة البرنامج.
٣- يحترم دوره، ويلتزم به.
٤- يتطوع في إعداد الجولة.
٥- يقبل علي ممارسة الجولة.
٦- يشارك في تجهيز الجولة .

❖ صدق البرنامج القائم على السينوغرافيا:

تم عرض البرنامج القائم على السينوغرافيا في صورته الأولية على عدد (١٣) أستاذ من أساتذة العلوم الأساسية ومسرح الطفل والمناهج وطرق التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة، بالجامعات المصرية مصحوباً

بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة، ويوضح جدول (١١) نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على السينوغرافيا.

جدول (١١) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على السينوغرافيا (ن=١٣)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف البرنامج.	١٣	----	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	١٢	١	٩٢,٣١
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.	١٢	١	٩٢,٣١
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	١٢	١	٩٢,٣١
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	١٢	١	٩٢,٣١
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج.	١١	٢	٨٤,٦٢
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٢	١	٩٢,٣١
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٢	١	٩٢,٣١
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	١٢	١	٩٢,٣١
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	١٣	----	١٠٠
النسبة الكلية للاتفاق على البرنامج ككل		**%٩٣,٠٨**		

يلاحظ من جدول (١١) أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على السينوغرافيا بلغت (٩٣,٠٨%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج القائم على السينوغرافيا للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

- **المحددات الإجرائية لتطبيق البرنامج:**

١) المحددات البشرية:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة من أطفال الروضة بلغت (٤٠) طفلاً وطفلةً بروضة الفريق علي جاد الرسمية لغات التابعة لإدارة المنتزة التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وسيتم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث .

٢) المحددات الزمنية:

تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ بعدد (٢٥) جولة، ومدة كل جولة (٣٠) دقيقة تم تقسيمهم على (٨) أسابيع بمعدل (٣) جولات في الأسبوع.

٣) المحددات المكانية:

تحددت في روضة الفريق علي جاد الرسمية لغات التابعة لإدارة المنتزة التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

- **أساليب التقويم لبرنامج السينوغرافيا:**

تم التقويم على النحو التالي:

١-التقويم القبلي: من خلال تطبيق اختبار مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة عينة البحث قبل البدء في تطبيق البرنامج.

٢-التقويم المرحلي: في نهاية كل جولة.

٣-التقويم البعدي: من خلال تطبيق اختبار مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة البحث بعد تطبيق البرنامج.

٤-التقويم التتبعي: من خلال تطبيق اختبار مهارات الإدراك البصري لأطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج بشهر للتحقق من إستمرارية فعالية برنامج السينوغرافيا .

- **جولات البرنامج محددة في ملحق (٣).**

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:

١-اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين. (Pallant, J, 2007, P232)

٢-حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على السينوغرافيا في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر- ١)، حيث يري كوهين Cohen (1988) أن القيمة (٠,١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع. (Corder, G , 2009, p59)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، **وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:**

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على السينوغرافيا في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة. والنتائج يوضحها جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار (ن=٤٠).

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار (ن=٤٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التمييز البصري.	1.20	1.09	4.25	1.10	11.934	0.01	0.785	مرتفع
التمييز بين الشكل والأرضية.	1.30	1.47	4.15	1.21	9.097	0.01	0.680	مرتفع
العلاقات المكانية.	1.05	1.11	4.03	1.35	10.683	0.01	0.745	مرتفع
الذاكرة البصرية.	1.15	1.49	4.18	1.17	10.361	0.01	0.734	مرتفع
المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري	4.70	3.84	16.60	4.59	13.088	0.01	0.815	مرتفع

يلاحظ من جدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٢) أن قيم حجم تأثير ($\eta 2$) البرنامج القائم على السينوغرافيا في تنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار بلغت على الترتيب (٠,٧٨٥- ٠,٦٨٠- ٠,٧٤٥- ٠,٧٣٤- ٠,٨١٥) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة؛ أي أن نسبة التباين في مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار والتي ترجع للبرنامج القائم على السينوغرافيا هي على الترتيب (٧٨,٥%- ٦٨%- ٧٤,٥%- ٧٣,٤%- ٨١,٥%).

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار، والنتائج يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار (ن= ٤٠)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمييز البصري.	4.25	1.10	4.45	1.08	.781	غير دالة
التمييز بين الشكل والأرضية.	4.15	1.21	3.93	1.44	.893	غير دالة
العلاقات المكانية.	4.03	1.35	3.63	1.64	1.091	غير دالة
الذاكرة البصرية.	4.18	1.17	3.73	1.41	1.442	غير دالة
المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري	16.60	4.59	15.73	4.11	.860	غير دالة

يلاحظ من جدول (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالاختبار.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على السينوغرافيا في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة. والنتائج يوضحها جدول (١٤):

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=٤٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التمييز البصري.	2.80	2.55	8.28	2.50	11.461	0.01	0.771	مرتفع
التمييز بين الشكل والأرضية.	2.63	2.58	8.10	2.30	10.922	0.01	0.754	مرتفع
العلاقات المكانية.	2.40	2.24	7.75	2.30	13.178	0.01	0.817	مرتفع
الذاكرة البصرية.	2.55	2.18	7.40	2.68	10.690	0.01	0.746	مرتفع
المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري	10.38	7.32	31.53	9.15	14.282	0.01	0.839	مرتفع

يلاحظ من جدول (١٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٤) أن قيم حجم تأثير (η2) البرنامج القائم على السينوغرافيا في تنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري-

التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغت على الترتيب (٠,٧٧١- ٠,٧٥٤- ٠,٨١٧- ٠,٧٤٦- ٠,٨٣٩) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة؛ أي أن نسبة التباين في مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة والتي ترجع للبرنامج القائم على السينوغرافيا هي على الترتيب (٧٧,١%- ٧٥,٤%- ٨١,٧%- ٧٤,٦%- ٨٣,٩%).

٤- اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة**".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة، والنتائج يوضحها جدول (١٥):

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=٤٠)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمييز البصري.	8.28	2.50	7.73	2.41	1.611	غير دالة
التمييز بين الشكل والأرضية.	8.10	2.30	7.85	2.71	.782	غير دالة
العلاقات المكانية.	7.75	2.30	7.48	2.69	.810	غير دالة
الذاكرة البصرية.	7.40	2.68	7.63	3.18	.546	غير دالة
المجموع الكلي لمهارات الإدراك البصري	31.53	9.15	30.68	10.45	.695	غير دالة

يلاحظ من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

واتفقت نتائج الفروض مع العديد من الدراسات عبد العال (٢٠١٩)، محمود (٢٠١٨)،غنيم (٢٠١٨)، المرزوقي (٢٠١٧)، القداح (٢٠١١)، (Dinghra, 2010)،(Campbell, 2007) .

ويدعم هذه النتائج ما ذكره (الوسكي،٢٠١٢) و(سليمان،٢٠١١) و(سعدون،٢٠١١) حيث يهدف إستخدام السينوغرافيا إلى تنمية مهارات الطفل وتوسيع مداركه، مما يؤدي إلي تنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- إدراك العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية)، ووفقاً لذلك فإن البرامج التربوية الخاصة يتنمية المهارات لدي الأطفال، وخاصة المهارات البصرية تحتاج إلى تنوع وتعدد الحواس التي يستخدمها الأطفال أثناء التعلم .

كما ترجع الباحثة هذه النتائج إلى أن برنامج القائم علي السينوغرافيا استند إلى العديد من الأنشطة التي إلي الطفل بأسلوب شيق، ومرن من خلال الدور الإيجابي للأطفال في في العمل أثناء جولات البرنامج، ولما تميز به البرنامج من تسلسل وتدرج من السهل إلي الصعب .

وقد أكدت نتائج الدراسات السابقة فاعلية التدريب علي المهارات النمائية، وعلي وجه الخصوص مهارات الإدراك البصري، ويمكن أن يعزي التحسن في الإدراك البصري لدى أطفال الروضة (عينة البحث) في البحث الحالي لتأثرهم ببرنامج السينوغرافيا .

ولقد شكل البحث الحالي حسب اعتقاد الباحثة منهجاً قيماً في التعامل مع أطفال الروضة، وذلك لأنها ركزت على تنمية أبعاد مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- التمييز بين الشكل والأرضية- إدراك العلاقات المكانية- الذاكرة البصرية)، والذي يمكن استخلاصه من نتائج هذا البحث هو تغيير الأسلوب المتبع في التعامل الأطفال من حيث البحث عن جوانب القوة لديهم، والإنطلاق منها لنتجاوز مواطن ضعفهم، وتنوع المناهج التربوية المستخدمة مع أطفال الروضة.

- **توصيات البحث:**

في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بما يلي:

- ضرورة الإفادة من قائمة مهارات الإدراك البصري التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، وتضمينها للمناهج الخاصة بالطفل .
- ضرورة الإهتمام بالمتابعة الدورية والمستمرة لمهارات الطفل عامة، ومهارات الإدراك البصري خاصة لتقويمها، وتعديل ما يجب تعديله .
- استخدام طرق، ومداخل تعليمية متنوعة لتنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الروضة .
- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمات بهدف تدريبهن على كيفية تنمية مهارات الطفل عامة، ومهارات الإدراك البصري خاصة.
- القيام ببرنامج توعية وتثقيف للوالدين بمهارات الإدراك البصري، والطرق المختلفة لتنميتها لدى أطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة .
- دعوة القائمين على المؤسسات التربوية والتعليمية إلى الاستعانة بالبرامج القائمة على السينوغرافيا لتنمية مهارات الطفل ،
- ضرورة توفير جميع الإمكانات اللازمة لتنفيذ برامج السينوغرافيا، ومسرح الطفل، والتأكد من سلامتها وجودتها .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١). *صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم*، مكتبة إيتراك، القاهرة.

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٣). *الاتجاهات الحديثة في صعوبات التعلم النوعية*، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

أسعد، سامية (١٩٨٥) . *المكان في المسرح المعاصر*، مجلة عالم الفكر، العدد٤.

الجبوري، محمد (٢٠٠٥) . الفضاء السينوغرافي ومهمة تشكيل خشبة المسرح، *مجلة الأكاديمي*، العدد٤٦ .

جميل، جلال (١٩٩٧) . *مفهوم (الضوء – الظلام) في العرض المسرحي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

حسين، علي عاصم (٢٠٠٢) . *وسائل المخرج في صياغة العرض المسرحي لتعزيز الاستجابة لدى المتفرج*، رساله دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعه بغداد .

خيون، سري جاسم (٢٠٠٩) . *آليات التكامل بين دلالات الزي في العرض المسرحي*، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد .

الدوسكي، بلقيس علي (٢٠١٢) . دور سينوغرافيا مسرح الأطفال علي الطفل الممثل والمتلقي، *مجلة التربية الأساسية*، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العد٧٣ .

الراشد، ليندا (٢٠١٠). *الدلالات التميزية لمهارات الإدراك البصري لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم القراءة والعاديات بالمملكة العربية السعودية*، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

الربيعي، محمود جباري حافظ (٢٠٠٥) .*دلالات الأزياء في عروض مسرحيات الأطفال*، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم، الاستراتيجيات التدريسية والمراحل العلاجية*، دار النشر للجامعات، القاهرة.

الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨) . *صعوبات التعلم :الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية*، القاهرة، دار النشر للجامعات.

السالم، مصطفى تركي (١٩٩٦) . *الإلقاء في مسرح الطفل*، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد .

السيد، زينب ماضي محمود (٢٠١١). *فاعلية برنامج لتنمية الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة المصابين بالشلل الدماغي (دراسة حالة)*، ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

العدل، عادل محمد (٢٠١٠). *العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات*، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

القداح، أمل محمد أحمد (٢٠١١). فعالية حقيبة تعليمية مقترحة في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، كلية التربية، *مجلة كلية التربية*.

المرزوقي، الشيماء إبراهيم إبراهيم (٢٠١٧) . *استخدام متحف فني في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة من ٥-٦* ، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية .

المفتي، محمد أمين (١٩٨٤). *سلوك التدريس*. سلسلة معالم تربوية، إشراف : أحمد حسين اللقاني، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٩). *تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم* ، دار المسيرة للنشر ، عمان.

سالم، محمود عوض الله والشحات، مجدي محمد(٢٠١١) .*صعوبات التعلم النمائية*، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.

سعد، سحر محمد عبد الحميد (٢٠١٥) . الإدراك البصري كمخل لتنمية الحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة، *مجلة البحث العلمي*، جامعة عين شمس، ع ١٦ ج ٢.

سعدون، فاتن جمعة (٢٠١١) . آليات تكامل السينوغرافيا في عروض مسرح الطفل، *مجلة الآداب*، جامعة بغداد، العدد٩٥.

سليمان، زيد سالم (٢٠١١) . دور السينوغرافيا في مسرح الطفل مسرحية (لنبتسم)، *مجلة آداب الفراهيدي*، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العدد ٩.

شلبي، أمينة إبراهيم (٢٠٠٤) . *الإدراك البصري لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الإبتدائية*، كلية التربية، جامعة المنصورة .ع٥٥،ج٢.

صباح، منصور عبد الله (٢٠١٤). الفروق في مهارات الإدراك البصري بين التلاميذ ذوي صعوبات القراءة وكل من التلاميذ العاديين والفائقين في القراءة بالصف الرابع الابتدائي في مملكة البحرين، *مجلة التربية الخاصة*، كلية التربية بالزقازيق، العدد ٧.

عبادي، ذكري عبد الصاحب (٢٠٠٩) . *عمل منظومة الميكاج في تجسيد شخصيات مسرح الطفل*، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.

عبد الحميد، عزت (٢٠٠٢). *معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS*، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد السلام ،محمد صبحي (٢٠٠٩). *صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال*، مؤسسة اقرأ، القاهرة .

عبد العال، رمضان محمود (٢٠١٩) . فاعلية برنامج باستخدام بعض استراتيجيات الإدراك البصري على تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية للطفل التوحدي، *مجلة أسيوط*، كلية التربية الرياضية، العدد ٤٨، ج ١ .

عبد العليم، راندا(٢٠٠٨) . فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي قراءة الصور في تنمية مهارات التفكير التوليدي البصري لدى أطفال الروضة، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٧٨ .

نظمي، لبنى سيد (٢٠٠٤) . *دراسة أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي والإدراك البصري، ومفهوم الذات على تعلم المفاهيم لدى الأطفال المتخلفين عقلياً*، رساله دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

عبد الله، رويدا زهير (٢٠١٣). *علم النفس التربوي في أطر عملية*، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان ط١.

عبد المعطي، عثمان (١٩٩٦) . *عناصر الرؤية عند المخرج المسرحي*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر .

عيد، كمال (١٩٩٨) . *السينوغرافيا عبر العصور*،دار الثقافة للنشر، القاهرة .

غنايم، عادل صلاح (٢٠١٦) . *البرامج العلاجية لصعوبات التعلم*، ط١، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

غنيم، أحمد الرفاعي وصبري، نصر محمود (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.

فون، مارسيل فريد (١٩٩٢) . السينوغرافيا معالم على الطريق ، *مجلة السينوغرافيا اليوم*، ت . حمادة ابراهيم واخرون، القاهرة .

فون، مارسيل فريد (١٩٩٣) . فن السينوغرافيا، *مجلة السينوغرافيا اليوم*، ت . حمادة ابراهيم واخرون، القاهرة .

قاسم، جيهان أحمد السيد (٢٠١١) . *تصميم وتنفيذ برنامج للألعاب التعليمية لتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم*، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

مراد، صلاح (٢٠١١). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ويلسون، جلين (٢٠٠٠) . *سيكولوجية فنون الأداء*، ت . شكر عبد الحميد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Anderson & R, mary (1997): Toward a philosophy of perception, l*earning & perception journal*, vol 34 pp 143, 152.

Campbell, E. (2007). *The effects of a method of art instruction on the visual perception ability of kindergarten children*. Dissertation abstract international, (48) 16-29.

Corder, G; Foreman, D (2009). *Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA.* New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

Dhingra, rajini and manhas, sarika and kohli, nidhi. (2010). *Relationship of perceptual abilities with academic performance of children*. University of j by ammu india.

Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS*, Third Edition, London: SAGE Publications Ltd.

Gimeno_Galindo & others (2009): *training activites for visual perceptual skills visual closure (Basic level*), Sarea.

Keymer, C. (1999). *Creating stars. An educational intervention addressing academic failure southern Nozarene University*. Ld&Rb,LLC, Eric document reproduction service. no ED 447609. 159

Kurtz, A. (2006). *Visual perception problems in children with ADHD autism and other learning disabilities: a guide for parents and professionals*, London: Jessica kingsley publishers.

Marques, J. (2007). *Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R*, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg

Natoya Rose (2004): *Visual perceptual retraining: A Functional diagnostic and treatment process in*

neurological based disorder, Tasmanian occupational therapy conference, Australia.

Pallant, J. (2007). *SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows*, third edition, England: McGraw-Hill Education

Timmins M., Crabbe M. (2008): Visual Learning-What is Concept Mapping? A New Approach for Tutors and Students, T*he British Journal Of Administrative Management E.Manager*, Iam.

Turkigton, C& Harris, J (2006). *The encyclopedia of learning disabilieties* , new york, fact on file.

Uther, Maria ; Banks, Adrian P (Apr 2016). The influence of affordances on user preferences for multimedia language learning applications. *Behaviour & Information Technology*. Vol. 35 Issue 4, p277-289. 13p.